

100 - تعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - الشيخ عبد

الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

اللهم اتم لنا بالخير والبركة ومن علينا بالعلم النافع اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما ما علمتنا وزدنا علما اللهم اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اهد - 00:00:20

اليك صراطا مستقيما. ثم اما بعد فبين ايدينا كتاب مبارك ومؤلف عظيم قيم في اشرف الامور واجلها واعظمها على الاطلاق توحيد الله عز وجل الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:40

والذي لاجله خلقهم ولاجله اوجدهم كما قال الله سبحانه وتعالى وما خلق الجن والانس الا ليعبدون. ولاجله ارسل رسله الكرام. وكتبه واشرف المطالب واجل المقاصد واعظم الغايات عليه يبني دين الله سبحانه وتعالى. وعليه تتوقف السعادة في الدنيا والاخرة - 00:01:10

فلا فلاح ولا سعادة الا بتحقيقه. والكتاب الذي بين ايدينا فتح فتح الله سبحانه وتعالى به على الامام عبدالرحمن ابن حسن ابن الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. شرح فيه كتاب التوحيد - 00:01:50

الذي هو حق الله على العبيد لجله شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. قد جاء هذا الشرح خلاصة عظيمة مسددة في بيان هذا الكتاب العظيم وحي مضامينه وتوضيح ما جاء فيه من شواهد ودلائل متوسطا - 00:02:20

بين الاطالة والاختصار. فليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل. بل جاء ومع ذلك وافيا بمطالب هذا الكتاب مبينا ما يحتاج الى بيان ذاكره رحمه الله تعالى من الشواهد والدلائل ما يحتاج اليه - 00:02:50

المقام مع نقولات عظيمة وفوائد ثمينة ضمنها رحمه الله تعالى شرحه اضافة الى ما فيه. من اللفات التربوية والمعاني الايمانية والفوائد المتنوعة. وقد عظمت عناية اهل العلم بهذا الكتاب قراءة وشرحا لعظيم مكانته. وكبير فائدته. وعظيم الحاجة اليه - 00:03:20

فان كل مسلم يحتاج الى ان يقرأ هذا الكتاب المبارك. ليستفيد في اعظم مطلب واجل مقصد هو توحيد الله سبحانه وتعالى. ويعد هذا الكتاب من احسن الكتب الجامعة في تقرير التوحيد وبيان دلائله وشواهد وما - 00:04:00

علق به من معاني ودلالات. واهل العلم لا يزالون يوصون طلابه بالعناية هذا بهذا الكتاب. وقد جعل الله عز وجل هذا الكتاب سببا لصالح خلق وهدايتهم الى فهم التوحيد. ومعرفته ومعرفة - 00:04:30

دلالته فكان لهم باذن الله سبحانه وتعالى سلاحا وعصمة من الضلال والباطل والاهواء. فان العلم بالحق نور لصاحبه. وضياء له وسلاح يهدم به ظلمات الباطل وشبهات المبطلين فجدير بطالب العلم بل بكل مسلم ان يعتني بهذا الكتاب المبارك - 00:05:00

كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى. وهذا هو اول مجلس في مذاكرة هذا الكتاب قراءة له وتعليقا بما تيسر سائلين الله سبحانه ان ينفعنا - 00:05:40

اجمعين وان يرزقنا العلم النافع وان يمدنا بالمعونة والتوفيق وان يهدينا اليه صراطا مستقيما فهو حسبنا ونعم الوكيل. نعم الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:06:10](#)

قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه التكلان الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين كالمبتدعة والمشركين. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:06:40](#)

لا شريك له اله الاولين والآخرين وقيوم السماوات والاراضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. قوله - [00:07:00](#)

على الظالمين كالمبتدعة والمشركين. الظلم انواع. وفي الجملة وضع في غير موضعه واعظم ذلك وضع العبادة في غير موضعها بصرفها لغير الله تبارك وتعالى او ايقاع العبادة على غير وجهها المشروع. والاول هو الشرك والثاني - [00:07:20](#)

هو البدعة وكل منهما ظلم. واهل كل منهما ظلمه. واطلموا الظلم الشرك بالله سبحانه وتعالى. كما قال عز وجل والكافرون هم الظالمون. قال جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم. نعم. اما بعد فان كتاب التوحيد الذي افه الامام شيخ الاسلام - [00:07:50](#)

محمد بن عبدالوهاب اجزل الله له الاجر والثواب وغفر له ولمن اجاب دعوته الى يوم يقوم الحساب قد جاء بديعا في معناه من بيان التوحيد ببراهينه وجمع جمل من ادلته لايضاحه وتبيينه. فصار علما للموحدين وحجة على الملحدين - [00:08:20](#)

فانتفع به الخلق الكثير والجم الغفير. هذا تنبيه منه رحمه الله تعالى الى عظيم مكانة كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وانه جاء بديعا في معناه الذي هو تقرير التوحيد وذكر شواهد ودلائله - [00:08:40](#)

فاحسن رحمه الله تعالى وافاد فائدة عظيمة جليلة في تقرير التوحيد وذكر الدلائل والشواهد عليه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واحسن احسانا عظيما في تبويب مسائل - [00:09:10](#)

عيد تبويبا عظيما دقيقا مرتبا ترتيبا بديعا واحسن في ذكر المسائل المستنبطة من الايات والحديث التي ساقها رحمه الله تعالى في كل باب من الابواب. وقد نهج فيه رحمه الله تعالى تقريبا وبيانا واستدلالا منهج السلف - [00:09:40](#)

ائمة العلم من المتقدمين فهج نهجهم في التبويب تقرير وطريقة الاستدلال فوصف بان نفسه فيه نفس البخاري وغيره من ائمة الحديث فجاء كتابا بديعا عظيما في بيان التوحيد وبراهينه وجمع جمل من ادلته لتوضيحه وتبيينه. فصار بذلك هذا الكتاب المبارك - [00:10:10](#)

على من للموحدين وحجة على الملحدين علما للموحدين. يرجعون اليه ويفيدون منه ويستفيدون مما جمع فيه في بيان التوحيد تقيرا واستدلالا. وحجة على الملحدين. بما اقام فيه مصنفه الله تعالى من البراهين الواضحات والدلائل البينات على بطلان ما عليه اهل الضلال - [00:10:50](#)

الباطل قال فانتفع به خلق الخلق الكثير والجم الغفير. قال ذلك في وقته وبعد وقته الى زماننا هذا نفع الله سبحانه وتعالى به خلقا لا يحصيهم الا الله. بل ان مما يذكر وجميل ما يشار اليه في هذا - [00:11:30](#)

المقام ان بعض الناس ربما اشترى الكتاب ونقله الى قريته. وفق لامام المسجد ان منه وان يعلم منه اهل القرية فيتحول اهل القرية باجمعهم الى التوحيد بما يسر الله سبحانه - [00:12:00](#)

وتعالى لاهل القرية من استفادة من هذا الكتاب العظيم المبارك. وحصل هذا في بلدان كثيرة والفضل لله سبحانه وتعالى. نعم. قال فان هذا الامام رحمه الله في مبتدأ منشأه قد شرح - [00:12:20](#)

الله صدره للحق المبين الذي بعث الله به المرسلين من اخلاص العبادة بجميع انواعها لله رب العالمين. وانكار ما عليه الكثير من الكثير من شرك المشركين. فاعلى الله همته وقوى عزمته. وتصدى لدعوة اهل نجد الى التوحيد - [00:12:40](#)

الذي هو اساس الاسلام والايمان ونهاهم عن عبادة الاشجار والحجار. والقبور والطواغيت واللاوثان. وعن الايمان بالسحرة جيمين والكهان فابطل الله بدعوته كل بدعة وضلالة يدعو اليها كل شيطان. واقام الله به علم الجهاد وادحض - [00:13:00](#)

وبه شبه المعارضين من اهل الشرك والعناد ودان بالاسلام اكثر اهل تلك الله به علم الجهاد وادحض - [00:13:00](#)

ومؤلفاته في الافاق حتى اقر له بالفضل من كان من اهل الشقاق الا من استحوز عليه الشيطان وكره اليه - [00:13:20](#)

الايمان فاصر على العناد والطغيان. الكلام السابق كلام عن المؤلف كتاب التوحيد وهذا كلام عن المؤلف الامام المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بشارة الى نشأتها العظيمة وشرح صدره للخير والاعتقاد والسنة وجهه - [00:13:40](#)

العظيم رحمه الله تعالى في تقرير التوحيد وبيانه وبلائه العظيم الحسن في هذا الامر الذي هو بيان التوحيد وجهه ومجاهدته ونصحه لعباد الله فنفع الله سبحانه على بهذه الدعوة خلقا كثيرا وابطل بدعوته كل ضلال وبدعة نعم - [00:14:10](#)

وقد اصبح اكثر اهل الجزيرة العرب بدعوته كما قال قتادة رحمه الله عن حال عن حال لاول هذه الامة ان المسلمين لما قالوا لا اله الا الله انكر ذلك المشركون وكبرت عليهم وضاق بها ابليس - [00:14:40](#)

فابى الله الا ان يمضيها ويظهرها ويفلجها وينصرها على من ناوأها. انها كلمة من خاصم بها فلج ومن قاتل بها نصر انما يعرفها اهل هذه الجزيرة التي يقطعها الراكب في ليالي قلائل ويسير من الدهر في فنام من - [00:15:00](#)

الناس لا يعرفون ولا يقرون بها. ويسير الراكب. ها؟ انما يعرفها اهل هذه الجزيرة التي يقطعها الراكب في ليالي قلائل. نعم. ويسير من الدهر في فنام من الناس لا يعرفونها ولا يقرون بها. كذا عندكم. لا. الاخ عنده يسير الراكب. ها - [00:15:20](#)

عنده يسير الراكب. نعم. وقد شرح الله صدور كثير من العلماء لدعوته. وسروا واستبشروا بطلعته اثنوا عليه نثرا ونظما. فمن ذلك ما قاله عالم صنعاء محمد ابن اسماعيل الامير في هذا الشيخ. فمن ذلك ما قاله - [00:15:50](#)

صنعاء محمد بن اسماعيل الامير في هذا الشيخ رحمه الله تعالى. وقد جاءت الاخبار عنه بانه يعيد لنا الشرع الشريف ما يبدي وينشر جهرا ما طوى كل جاهل ومبتدع منه فوافق ما عندي ويعمر اركان الشريعة هادما مشاهد - [00:16:10](#)

اذا ظل الناس فيها عن الرشد اعدوا بها معنى سواع ومثله يغوث وود بنس ذلك من بنس ذلك من ودي قد هتفوا عند الشدائد باسمها كما يهتف المضطر بالصمد الفردي. وكم عقروا في سوحها من عقيرة؟ اهلت لغير - [00:16:30](#)

الله جهرا على عمدي وكم طائف حول القبور مقبل ومستلم الاركان منهن بالايدي. هذه الابيات او جزء من ابيات عظيمة للامام الصنعاني رحمه الله تعالى في الثناء على دعوة الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. وانه - [00:16:50](#)

قد جاءت الاخبار عن هذه الدعوة بما يثلج الصدر وان عمل هذه الدعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى يعمل على اعادة الشرع الشريف بما يبيده ويعيده ويجتهد في نشره وبيانه والرد على اهل البدع - [00:17:20](#)

الباطل الذين اعدوا الى الجزيرة ما كانت عليه. من عبادة والتعلق بالاحجار والاشجار وانه بذل في ذلك جهدا عظيما رحمه الله تعالى فهذه ابيات يثني فيها الصنعاني رحمه الله على دعوة الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه - [00:17:50](#)

الله تعالى والكلام الذي تقدم انما يعرفها اهل الجزيرة التي يقطعها الراكب في ليال قلائل ويسير من الدهر. في فنام من الناس. اي انها تقطع في اه الليالي قليلة وايام يسيرة في قلة من الناس فبين - [00:18:20](#)

والله ان هذه الكلمة انما تعرف في هذا الحدود وفي هذا الموطن وسائر المناطق الارض في ظلال وانحراف عن فهم هذا الامر العظيم الذي خلق جميع الخلق لاجله. واوجدوا لتحقيقه. نعم. قال - [00:18:50](#)

رحمه الله تعالى وقال شيخنا عالم الاحساء ابو بكر حسين بن غنام رحمه الله تعالى فيه لقد رفع المولى به رتبة فالهدى بوقت به يعلى الضلال ويرفع سقاه نمير الفهم مولاه فارتوى وعام بتيار المعارف يقطع فاحيا - [00:19:20](#)

التوحيد بعد اندراسه واوهى به من مطلع الشرك مهيع سمى ذروة المجد التي ما ارتقى لها سواه ولا حاذ فناها ادعوا وشمر في منهاج سنة احمد يشيد ويحيي ما تعفى ويرفع يناظر بالايات والسنة التي - [00:19:40](#)

اليها في التنازع نرجع فاضحت به السمحاء ببسم ثغرها وامسى محياها يضيء ويلمع وعاد به نهج رواية طامسا وقد كان مسلوكا به الناس ترتع وجرت به نجد ذيول افتخارها وحق لها بالالمعي ترفعوا - [00:20:00](#)

فاتاره فيها سوام سوافر وانواره فيها تضيء وتلمع. وهذه ابيات اخرى عظيمة الشيخ حسين بن غنام صاحب عنوان المجد في تاريخ نجد وابياته هذه ضمنها كتاب وهو عنوان المجد وهي ابيات عظيمة جدا في الثناء على هذه الدعوة دعوة شيخ الاسلام ابن محمد عبدالوهاب - [00:20:20](#)

رحمه الله تعالى والاثار المباركة العظيمة التي ترتبت على هذه الدعوة. نعم. قال رحمه الله على واما كتابه المذكور فموضوعه في بيان ما بعث الله به رسله من توحيد العبادة. وبيانه بالادلة - [00:20:50](#)

من الكتاب والسنة وذكر ما ينافية من الشرك الاكبر او ينافي كماله الواجب من الشرك الاصغر ونحوه. وما يقرب من ذلك او يوصل اليه هذه خلاصة جميلة جدا في بيان موضوع كتاب التوحيد لشيخ الاسلام - [00:21:10](#)

ذهب رحمه الله تعالى. وان موضوع الكتاب فيما بعث الله الرسل لاجله الكتب لبيانه هو توحيد الله سبحانه وتعالى بافراده وحده بالعبادة واخلاصه الدين له. وان هذا الكتاب فيه جمع الادلة من الكتاب والسنة. في بيانه - [00:21:30](#)

هذا التوحيد وذكر ما ينافية. وذكر ما ينافية من الشرك الاكبر او ينافي كماله من الشرك الاصغر ونحوه وما يقرب من ذلك او يوصل اليه. اي من الوسائل التي تفضي الى الشرك. حماية - [00:22:00](#)

لحمى التوحيد وسدا لكل ذريعة مفضية الى الشرك. نعم قال رحمه الله تعالى وقد تصدى لشرحه حفيد المصنف وهو الشيخ سليمان بن عبدالله رحمه الله تعالى الا فوظع عليه شرحا اجاد فيه وافاد وبرز فيه من البيان ما يجب ان يطلب منه ويراد وسماه تيسير العزيز - [00:22:20](#)

حميد في شرح كتاب التوحيد وحيث اطلق شيخ الاسلام فالمراد به ابو العباس احمد بن عبدالحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحافظ فالمراد به احمد ابن حجر العسقلاني. وقد قرأت شرحه رأيته اطنب في مواضع - [00:22:50](#)

وفي بعضها تكرار يستغني البعض منه يستغني البعض منه عن الكل ولم يكمله. فاخذت في تهذيبه وتقريبه وتكميله وربما ادخلت فيه بعض النقول المستحسنة تنميما للفائدة. وسميته فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد. واسأل الله ان - [00:23:10](#)

ينفع به كل طالب للعلم للعلم ومستفيد وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وموصلا من سعى فيه الى جنات النعيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. بين رحمه الله تعالى انه اقام هذا - [00:23:30](#)

الشرح على شرح عظيم جدا لسليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب وهو تيسير العزيز الحميد. و اشار الى ان هذا الشرح الذي هو تيسير العزيز الحميد شرح اجاد فيه مصنفه وافاد وبرز فيه من البيان ما يجب - [00:23:50](#)

وبين رحمه الله تعالى انه بنى شرحه على هذا الكتاب الذي هو تيسير العزيز الحميد. فاستغنى عن المواضع التي فيها اطناب فلخص ذلك بما يحقق المقصود والمراد وهب الكتاب وقربه وزاد فيه نقولات عظيمة وفوائد جميلة مستحسنة فهو بناء على تيسير - [00:24:20](#)

الحميد وتيسير العزيز الحميد هو لسليمان ابن عبد الله كان مولده في الف ومئتين للهجرة. في الف ومئتين للهجرة عبد الرحمن بن حسن كان مولده في الف ومئة وثلاث وتسعين. في الف ومئة وثلاث وتسعين اي انه - [00:25:00](#)

ولد عبد الرحمن ابن حسن قبل الشيخ عبد الله بن سليمان ابن عبد الله بسبع سنوات ولد ده قبله بسبع سنوات. وكانت وفاة الشيخ سليمان ابن عبد الله في ريعان شبابه - [00:25:30](#)

توفي عام الف ومئتين وثلاث وثلاثين. الف ومئتين وثلاث وثلاثين. ولد الف ومائتين وتوفي الف ومئتين وثلاث وثلاثين يعني وعمره ثلاث وثلاثين سنة صاحب تيسير العزيز واحسن واعظم واجمع واوفى واول كتاب لشرح كتاب التوحيد صاحبه توفي - [00:25:50](#)

وعمره ثلاثة وثلاثين سنة قتل رحمه الله تعالى نحسبه شهيدا في سبيل الله تبارك وتعالى اما الشيخ عبدالرحمن بن حسن فعاش الى سنة الف ومئتين وخمسة وثمانين عمر رحمه الله - [00:26:20](#)

الف ومئتين وخمس وثمانين اذا اظفت اليها سبعة ثمانية اثنين وتسعين سنة عاش رحمه الله تعالى اثنين وتسعين سنة. فالشاهد ان كتابه فتح المجيد بناه على كتاب آآ تيسير العزيز الحميد. لسليمان ابن عبد الله رحمه الله - [00:26:40](#)

وهذه وقربه وكمله. و اضاف فيه نقولات وفوائد عظيمة نعم. قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بحديث قوله رحمه الله تعالى في خاتمة هذه المقدمة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذه كلمة عظيمة جدا كلمة - [00:27:10](#)

استعانة يأتي بها بعض اهل العلم في اوائل مصنفاتهم طلبا للعون من الله سبحانه وتعالى في ان يبارك وان ينفع وان يوفق وان يسدد لانه لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. قال رحمه الله تعالى ابتداء كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز - [00:27:40](#)

وعملا بحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع. اخرجه ابن حبان من طريقين. قال ابن احوي الحديث حسن ولابي داوود وابن ماجه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله او بالحمد فهو اقطع. ولاحمد كل - [00:28:10](#)

ذي بال لا يفتح بذكر الله فهو ابتر او اقطع. وللدارقطني عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله فهو اقطع. والمصنف قد اقتصر في بعض نسخه على البسملة. لانها من من ابلغ الثناء والذكر - [00:28:30](#)

وللحديث المتقدم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقتصر عليها في مراسلاته كما في كتابه لهرقل عظيم الروم ووقع نسخة ووقع لي نسخة بخطه رحمه الله تعالى بدأ فيها بالبسملة وثنى بالحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#)

صلى الله عليه واله وسلم وعلى هذا فالابتداء بالبسملة حقيقي وبالجملة نسبي اضافي اي بالنسبة الى ما بعد الحمد يكون مبدوءا به. يقول رحمه الله تعالى انه وقع له اي وجد نسخة - [00:29:10](#)

من كتاب فتح المجيد اه من كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عدوان رحمه الله تعالى جاء فيها بعد البسملة الحمد والصلاة. على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. يقول وبناء على - [00:29:30](#)

لهذه النسخة فالابتداء بالبسملة حقيقية لانها اول ما بدأ به كتابه رحمه الله تعالى والابتداء ابي الجملة نسبي اضافي. اي انه اول باعتبار ما بعده. اول باعتبار ما بعده فبدأ بالبسملة والحمدلة. اما البدء بالبسملة فهو بدء حقيقي واما - [00:29:50](#)

بالحنبله فهو نسبي اي باعتبار ما بعده. نعم. قال رحمه الله تعالى والباء في بسم الله متعلقة متعلقة بمحذوف واختار كثير من المتأخرين كونه فعلا خاصا متأخرا. والباء والباء هي - [00:30:20](#)

اعانة الماء للاستعانة. فقوله بسم الله تعني هذه الكلمة ويعني هذا الحرف حرف الباء طلب العون. من الله سبحانه وتعالى طلب العون من الله سبحانه وتعالى. ابدأ او اقرأ او اكتب مستعينا بالله. متبركا - [00:30:40](#)

بذكر اسمه جل في علاه. نعم. قال واما واختار كثير من المتأخرين كونه فعلا خاصا متأخرا. اما كونه فعلا فلان الاصل في العمل للافعال. واما كونه خاصة فلان كل مبتدأ - [00:31:10](#)

بالبسملة في امر يضم ما جعل البسملة مبدأ له. اختار كثير من المتأخرين كونه فعلا. اختار كثير من المتأخرين كونه اي المحذوف الذي يتعلق به الجار والمجرور اختار اكثر المتأخرين انه فعلا. انه فعل. والفعل يقدم - [00:31:30](#)

درء بحسب كل موضع ان كان دخولا ادخل ان كان قراءة اقرأ وان كان كتابة اكتب وهكذا. نعم ومنهم من اختاره اسم وليس فعل اي بسم الله كتابة او بسم الله قراءتي بسم الله - [00:32:00](#)

دخول نعم. واما كونه متأخرا فلذلك على الاختصاص. وادخله قال في وادخل في التعظيم ووافق للوجوب. لان هذا المحذوف المقدر اما ان يكون مقدما على الجار والمجرور او يكون مؤخرا - [00:32:30](#)

والاختيار ان يكون تقديره مؤخرا عليه. اولا تيمنا البدء آ بسم الله قبل كل شيء. وثانيا كما اشار رحمه الله تعالى للدلالة على اختصاص قال للدلالة على الاختصاص وادخل في التعظيم اي ابلغ وامكن في التعظيم ووافق - [00:32:50](#)

جود يكون البدء بالبسملة قبل كل شيء فيكون التقدير بسم الله اقرأ او بسم الله اكتب وهكذا نعم قال ووافق للوجود ولان اهم ما يبدأ به ذكر الله تعالى. وذكر العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:33:20](#)

الا لحذف العامل فوائد منها انه موطن لا ينبغي ان يتقدم ان يتقدم فيه غير ذكر الله. ومنها ان الفعل اذا حذف صح الابتداء بالبسملة في كل عمل وقول وحركة. فكان الحذف اعم. انتهى ملخصا. نعم. وباء بسم الله للمصاحبة - [00:33:40](#)

وقيل للاستعانة فيكون التقدير بسم الله يؤلف حال كون مستعينا بذكره متبركا به. واما ظهوره وفي قوله اقرأ باسم ربك وفي قوله بسم الله مجراها فلان المقام يقتضي ذلك كما لا يخفى ظهوره - [00:34:00](#)

الذي مر معنا انه متعلق بمحذوف مقدر ظهوره هنا في الآية الاولى اقرأ باسم ربك المحذوف المقدر. آ هنا ذكر وهو اقرأ وفي الآية

التي بعدها بسم الله مجريها. وهذا يوضح ان المحذوف المقدر - 00:34:20

وقد يكون فعلا وقد يكون اسما. فعلا كما في الآية الاولى واسما كما في الآية الثانية. اما ظهوره فلان المقام يقتضي ذلك فلان المقام يقتضي ذلك لان المقام مقام بيان نعم قال رحمه الله - 00:34:50

تعالى والاسم مشتق من السمو وهو العلو وقيل من الوسم وهو العلامة لان كل ما سمي فقد نوه باسمه ووسم قوله الله قال الكسائي والفراء اصله الاله حذف الهمزة وادغموا اللام في اللام فصا نعم - 00:35:10

اه قوله الله يؤجل الى القد باذن الله سبحانه وتعالى نكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا - 00:35:30

كلنا الى انفسنا طرفة عين واحب ان انبه ان الدرس في مثل هذا الوقت يتوقف. من كل اليوم باذن الله سبحانه وتعالى ونسأل الله عز وجل التوفيق والسداد والمعونة على كل خير وان يصلح - 00:35:50

لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:36:10

واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:36:30